LNS 1776 M

رقم 1
ينتمي هذا التمثال لزعيم سبئي إلى التقليد الهلنستي، مع حزامٍ غير مزخرفٍ؛ يرتدي الرجل عباءة (كلاميس)، والتي عادة ما تكون مُثبَتة على الكتف الأيمن مع بروش.

الذراع الأيمن مرفوع ويمتد إلى الأمام، مع اليد نصف مفتوحة وراحة اليد متجهة لأعلى. اليد اليسرى مُغلقة بشكل قبضة اليد ويشير موضع الأصابع إلى أن الشخصية كانت تحمل جسمًا أسطوانيًا، مفقود الآن (صولجان، سيف، لفيفة، عصا منحنية (lituus)، مخطط، وشكل صاعقة، أو درع).

من حيث موقعه الأصلي، من الآمن افتراض أنّ هذا التمثال قد تَمّ وضعه على قاعدة حجرية أو قاعدة برونزية، والتي كان من شِبهِ المؤكد أنْ يكون الإهداء عليها منحوتًا أو محفورًا.

تم عرض التماثيل الفخرية، بما في ذلك صورها المدرعة، التي تصور القادة أو الجنرالات أو الأمراء الذين تم تقدير فضائلهم البطولية والأخلاقية الخاصة من قِبل جماعتهم، في الأماكن العامة – ربما الساحة أمام قصر الأمير نفسه، أو فناء المعبد، إذا كان التمثال يُشَكل جزءًا من مجموعة، واستمر بهذه الطريقة التقليد القديم المتمثل في التبرع بالتماثيل البرونزية للمعابد.

LNS 5068 J a-b

رقم 2
هذا النوع من الأقراط الذهبية المُزينة برؤوس الحيوانات نشأ في اليونان حوالي نهاية القرن الرابع قبل الميلاد واستمر حتى القرن الأول الميلادي. ويعتبر نمط عدد من رؤوس الحيوانات أخمينيًا بشكلٍ ملحوظ، ويوضح أن أصلها من بلاد فارس القديمة.
توجد العديد من الأمثلة على تصنيع الأقراط على شكل قرنٍ أو"كورنوكوبيا" مع طوق من الحبيبات الموجودة من الفضة، والتي توجد في السياقات الجنائزية في جنوب الجزيرة العربية التي يعود تاريخها إلى القرن الأول الميلادي.
Cornucopia تأتي من اللاتينية cornu copiae، والتي تُترَجَم حرفيًا إلى "قرن الوفرة". كان قرن الوفرة في الأساطير اليونانية، ثم الرومانية، عبارة عن وعاء مُنحَني مُجوّف على شكل قرن يَفيض خاصة بالفواكه والخضروات ويُستخدم كرمز للوفرة. غالبًا ما تَمّ تصويره على أنّه ملحق رمزي يَحمله آلهة مثل كبير الآلهة (زيوس)، وإلهات مثل إلهة الحظ (فورتونا)، وديمتر إلهة الحصاد (سيريس عند الرومان).

LNS 5008 J

رقم 3
ديونيسوس، المعروف أيضًا باسم باخوس، في الأساطير اليونانية كان في الأصل إله خصوبة الطبيعة، المرتبط بالطقوس الدينية البرية والنشوة. تم تصويره إما على أنّه إله كبير السن مُلتحٍ أو شاب مخنث طويل الشعر. كان يرافقه عادة مجموعة من المحبين من الذكور والإناث (ساتير وميناد). الرمز الأكثر تميزًا لديونيسوس هو ثيرسوس، وهي عصا منتهية بمخروط الصنوبر. ومن بين رموزه الأخرى هي كوب شُربٍ (kantharos)، وإكليل من أوراق اللبلاب، وكروم العنب، والنمر.

ديونيسوس، مع ثيرسوس ، يركب نمرًا، فسيفساء يونانية من بيلا (اليونان، 4 قبل الميلاد)، متحف بيلا الأثري.

ديونيسوس جالسًا يحمل كانثاروس (حوالي 520-500 قبل الميلاد). (المتحف البريطاني B589)

LNS 5042 J a-b

رقم 5
يَتكوّن كل سوار من نصفين متصلين معًا بمفصلين رأسيين. تظهر العارضة العلوية جنبًا إلى جنبٍ الحيوان المُجنح (الغريفن). تم تزيين العارضة الوسطى برأس أنثى مع زخرفة على رأسها، ربما كوز من الذرة كـ تاج، أو زهور. تشير هذه السمات إلى أيقونية الإلهة إيزيس فورتونا. في العارضة السفلية يوجد أسدين جاثمين ويواجهان بعضهما البعض، يَركبهما الملاك المجنح.

تم إثراء الأساور بأسلوب متعدد الألوان باستخدام مجموعة من الأحجار الملونة والمستديرة والمتدلية الشكل، مُرتّبة بين الأشكال بشكل مريح.
غالبًا ما يتم تصوير أساور شريطية مزخرفة مماثلة على النقوش الجنائزية النسائية من تدمر، بدءًا من القرن الثاني الميلادي.
على الطراز السوري الروماني، ربما تم استيراد هذا الزوج من الأساور من سوريا، ربما من تدمر، لامرأة أرستقراطية حميرية.

LNS 1352 M a-b

رقم 6
تتكون زخرفة هذه الأواني من وردة في وسط القاعدة، مع تويج من ست بتلات داخلية وإحدى عشرة بتلة خارجية، والتي تشع منها كروم زهرية منتشرة ينبثق منها الرمان والأوراق. يعود أصل الأواني ذات الزخارف الزهرية الخارجية مثل هذه في مجموعة الصباح الآثارية إلى الفن الزخرفي المقدوني (القرن الرابع قبل الميلاد)، لكنها أصبحت شائعة في الغالب في القرن الثاني قبل الميلاد. صُنعت أوعية مماثلة من الزجاج والذهب والبرونز وكذلك من الفضة.

الإهداء، الذي يشير إلى أمير حميري يدعى لحياثات بن سوموسامي، والأسلوب الرسومي للنقش يعطي تاريخًا للأطباق حتى نهاية القرن الأول الميلادي.

يودع يولد ونعد وابنهما أسد بنو عيدان بإذن من سيدهم لحياثات بن سوموسامي

هذه طريقة معتادة لإدراج أفراد الأسرة: بدءًا من أفراد الجيل نفسه والاستمرار مع أفراد الجيل التالي. لذلك من المحتمل أنْ يكون يولد ونعد أخوين.

ربما تم العثور على الأطباق في القصر الأميري، والذي ربما كان في بينون.

LNS 1695 M a-c

رقم 8
هذا النوع من الزخارف له تقليد طويل، حيث يَظهر لأول مرة في أعمال صائغي الذهب الشرقيين في القرن الثالث قبل الميلاد، وكانت الوردة ذات الست عشرة بتلة الظاهرة على الغطاء شائعة الاستخدام منذ القرن الأول قبل الميلاد.
من المحتمل أنه قد تم استيراد هذا الصندوق الكروي من إحدى الدول المجاورة التي كانت تشكل وجهة على طرق التجارة في جنوب الجزيرة العربية، وربما تم استخدامه كنموذج للصناديق الصغيرة الأخرى المصنوعة في ورش العمل المحلية.

ومن المحتمل أن هذه الصناديق الصغيرة الأنيقة المصنوعة من المعدن النفيس استخدمت في مستحضرات التجميل أو المساحيق أو المراهم المخصصة للعناية بالجسم. ويمكن التعرف على (لبو) على أنها المرأة التي كانت تمتلك المرآة LNS 1686 M (رقم 18) والوعاء (13)،LNS 1771 M وكلاهما من ضمن مجموعة الصباح الآثارية.

LNS 1696 M

رقم 15
هذه القارورة الفضية الصغيرة نادرة جدًا، وكانت تستخدم على الأرجح لاحتواء الزيوت المعطرة والمراهم والبلسم.
وأقدم النماذج المصنوعة من الزجاج المصبوب توجد في الإسكندرية وانتشرت في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط.
وفي حوالي القرن الأول الميلادي في سوريا، كانت تُصنع في الغالب من الزجاج المنفوخ الشفاف، بأشكال وأحجام أصغر من أي وقت مضى، ليتم نقلها بسهولة أكبر. وقد تم توزيع الإنتاج الضخم من قوارير المراهم الزجاجية الرومانية المنفوخة في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط، من ضمن منطقة الإمبراطورية الرومانية. وقد تم العثور على قوارير مراهم الزجاج الروماني حتى في المقابر العربية الجنوبية.
كما أن بعضها كان قد صُنع من الخزف.

LNS 1646 M

رقم 16
هذا الدرع (من اللاتينية lorica) هو من النوع الهلنستي، وهو غير مزخرف. وقد استخدمت واقيات الكتف على شكل حرف "إل" epomides مع حواف مستديرة كانت مهمتها تثبيت الدرع بشكل أكثر أمانًا، عن طريق مسمارين للأربطة. ويتميز الدرع بحافة سفلية نصف دائرية. تحمي الطبقة الأولى من الأجنحة الجلدية أو القماشية الأقصر (pteryges) الحوض، وتحمي الطبقة الثانية الساقين. وتظهر الأكمام القصيرة الضيقة للسترة (المانيكاتا) من أسفل حافة الدرع.
ويلتف الحزام، وهو رمز للقيادة، مرتين حول الجزء العلوي من الجسم ويعقد على المعدة. يرتدي هذا التمثال صندلًا عسكريًا يونانيًا (krepides)، وهي أحذية مفتوحة عند الكاحل مربوطة بالقدم عن طريق سلسلة من الأشرطة التي تتقاطع من الأمام، وتتداخل من خلال ستة ثقوب ومثبتة بالجزء العلوي السميك. ويتم تثبيت الشعر في مكانه بواسطة عصابة رأس (taenia) من أصل هلنستي تستخدم كرمز للملوك، ومعقودة في الجزء الخلفي من الرأس.
في الأصل، ربما كانت اليد اليسرى لهذا التمثال تحمل رمحًا.

LNS 1800 M

رقم 17
على عكس التمثالين الآخرين في مجموعة الصباح الآثارية، يرتدي هذا التمثال خوذة. ويبدو أن المخطط الأيقوني، الذي يتكون من الخوذة والسلاح الهجومي (لانس) والكويراس (درع معدني واقٍ للصدر) ، مُستحضرًا تمثيلات آريس، هو في الواقع مستوحى من الرموز الإمبراطورية. آريس هو الإله المسلح بامتياز، ويحمل رمحًا ودرعًا ويرتدي خوذة.
هناك نسخة مصغرة من هذا التمثال من اليمن في المتحف البريطاني في لندن. هنا، يَظهر الشكل في فعل سكب الإراقة (القربان في الضريح) مع الباتيرا (الطبق الضحل المستخدم في الاحتفالات الدينية) في يده اليمنى، ربما قبل الدخول في المعركة ؛ في يده اليسرى (المجزأة) كان يحمل ذات مرة رمحًا.

تمثال برونزي (ارتفاع 9.1 سم) عبارة عن آريس بخوذة، أو حاكم مُؤلّه، وهو يقدم على فعل سَكب الإراقة (المتحف البريطاني، القطعة رقم BM 122021).

LNS 1686 M

رقم 19
من بين مستلزمات النظافة للمرأة العربية الجنوبية، كانت للمرأة مكانة خاصة. في الواقع، تم تكليف حفر النص من قبل امرأة تدعى لبو، وهذا يعني "اللبؤة". ربما كان جزءًا من جهاز العروس، ويمكن أن يكون من ضمن مقتنياتها الجنائزية.

المرآة نفسها مصنوعة من قُرصٍ مسطح بحدود سميكة، وبما أن الزخرفة المركزية تدور حول المقبض، فمن المحتمل أن يكون كلا وجهي القرص مصقولين في الأصل ليكونا عاكسين.

ويعتبر شكل المقبض الفضي في هيئة بوق بمثابة قطعة نذرية معروفة في جنوب الجزيرة العربية، تم تشكيله هنا للمرآة. بشكل عام، تتكون مقابض المرايا في الغالب من أسطوانات خشبية أو عظمية أو معدنية.

في المشهد الديونيسي الأول، على يمين المذبح، هناك شخصية أنثوية مجنحة (جينيوس)، وعلى اليسار ساتير عارٍ (في الأساطير اليونانية هو روح طبيعة ذكورية) يحمل إبريقًا في يده اليسرى، وقارورة صغيرة في يده اليمنى، يصب منها سائلًا في وعاء كروي موضوع على مذبح. المشهد الثاني يظهر ساتير عارٍ ومنتشٍ، يحمل جلد نمر على ذراعه اليمنى ويحمل عصا ديونيسية (ثيرسوس) في يده اليسرى. في مواجهة الساتير، انتشرت أجنحة شخصية أنثوية (جينيوس) تحمل إبريقًا في يدها اليمنى ووعاء في يُسارها.

LNS 1640 M

رقم 20
على غطاء الصندوق (pyxis باللاتينية)، تمثل ميدوسا (جورجون)، شخصية وَحشيّة في الأساطير اليونانية، لها شعر من الثعابين، وهي محاطة بخمسة من القنطور في وضعٍ قتالي. وتظهر هذه المخلوقات من الأساطير اليونانية بالجزء العلوي من جسم إنسان والجزء السفلي من الجسم والساقين بجسم الحصان. يتميز الصندوق بمزيج من الشخصيات الأسطورية والنوعية، والتي تحمل سمات وتنفذ الأنشطة المتعلقة بالعروس وهي على جانب السرير، مع الخدم والموسيقيين، وإله يقف على قاعدة، ويمسك وعاء يحتوي على القمح والرُمّان، وكلاهما رمز للخصوبة والتكاثر.

كما يَظهر مُوسِيقِيٌّ يَرقص على أطراف أصابع قدميه ويعزف على آلة قرعٍ، ربما صنج، وغالبًا ما تُستخدم على هيئة أزواج؛ وتبدو شخصية أنثى أخرى، ترقص أيضًا على أطراف أصابع قدميها، وهي تعزف القيثارة، وهي آلة موسيقية وترية.

LNS 1692 M

قم 21
يوجد على غطاء الصندوق تمثال نصفي لأنثى، مُحاط بـ قنطورٍ يحمل جلد حيوان، ويواجه نمرًا يُهاجمه من أعلى التل. قنطور آخر، يرتدي خوذة ويحمل رمحًا ودرعًا بيضاويًا، يُلقي بنفسه على أسد يهاجمه من أعلى تل صغير. ترتبط الأشكال الموجودة على جسم الصندوق بالممارسات الاحتفالية المتعلقة بمشهد الزواج الذي يضم العروس وخادمتها، ويحميها إله مُجنح، ربما الإله شمس، المسؤول عن حماية الأنساب الملكية والأرستقراطية.
ويعد الخنزير البري موضوعًا غير معروف في الصور التصويرية لجنوب الجزيرة العربية، ولكن في الأساطير اليونانية فإن له معنًا دينيًا، فقد اعتبرته الطبقات الأرستقراطية والمحاربة حيوانًا شجاعًا وخصمًا جديرًا.

LNS 1693 M

رقم 22
ديونيسوس، المُمَثَّل في وسط الغطاء، هو إله الخصوبة والنباتات. يُحيط به قنطوران، أي مخلوقان أسطوريان (نصف رجل ونصف حصان)، أحدهما يحمل جلد حيوان ويواجه نمرًا مُهاجمًا، والآخر يحمل درعًا ويواجه أسدًا. وعلى جسم الصندوق، يتم تصوير صياد (venator) أو مصارع يقاتل أسدًا، وآلهة حب مجنحة (إيروتس)، وفقًا لرموز يونانية رومانية كانت شائعة في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط من الفترة الهلنستية فصاعدًا.
في الدين اليوناني القديم والأساطير، الإيروتس هم مجموعة من الآلهة المُجَنّحة المرتبطة بالحب. وعادة ما يتم تصويرهم على أنهم شباب عراة و وسيمون و لهم أجنحة.

LNS 1782 M
LNS 1667 M
LNS 1772 M

أرقام 23، 24، 26
كان من الممكن استخدام مغرفة (simpulum باللاتينية) لغَرفِ السائل من وعاء أكبر و صّبُه في وعاء شرب، أو لطقوس الإراقة. الإراقة هي فعل صَب سائل أثناء التضحية لإله في معبد. يمكن استخدامه أيضًا لقياس النبيذ الذي يُسكب في الكؤوس في الولائم، أو لقياس مخاليط الماء والنبيذ بدقة. بدأ استخدام أدوات المائدة مثل هذه، المصنوعة للنخب المحلية، في جنوب شبه الجزيرة العربية بعد تواصلها مع العالم الروماني.
يحمل اثنان من المغارف الثلاثة في مجموعة الصباح الآثارية أسماء المالكين الذكور، الذين كانوا ينتمون اجتماعيًا إلى أعلى طبقة في المجتمع. يتم تأكيد ذلك أيضًا من خلال المغارف عالية الجودة، المصنوعة من مواد باهظة الثمن. من المحتمل أنّ هذه المغارف جاءت من معبد. يُزَيّن الجزء النهائي من مقابض المغارف العربية الجنوبية بكرة صغيرة، أو رأس حيوان، مثل النمر أو الجمل أو الظبي أو الكبش.

LNS 1713 M

رقم 27
يبدو أن الاسم اليوناني أفروديت يعني ' نشأت من الرغوة ' (أفروس) لبحر جزيرة قبرص. في الواقع، ترتبط جميع التمثيلات في الفن اليوناني والروماني بطريقة ما بالماء، وغالبًا ما يتم تصوير أفروديت عارية، مثل هذا التمثال البرونزي. خلال الفترة الهلنستية، كان الإغريق يعتبرون أفروديت بمثابة الإلهة المصرية القديمة إيزيس، وأصبح التفاني لهذه الإلهة شائعًا في مصر بدءًا من العصور البطلمية المبكرة وامتدَ حتى فترة طويلة بعد أن أصبحت مصر مقاطعة رومانية عَرفَ الرومان القدماء أفروديت بإلهة فينوس؛ التي كانت في الأصل إلهة الخصوبة الزراعية.

كانت تماثيل أفروديت، والتي تمثل أيقوناتها تفسيرًا شرقيًا للأنواع اليونانية والرومانية الأصلية، تحظى بشعبية خاصة في مصر وسوريا. قد يكون التمثال الحالي قد جاء من ورشة عمل في أنتارادوس (طرطوس) في سوريا، أو من إحدى ورش العمل على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

ماذا كان دورها في العبادة المحلية التقليدية؟ إن سياق اكتشافها غير معروف، ولا توجد آثار للنقوش، ولكن يبدو أنَّ الهلال، وهو رمز ديني في جنوب الجزيرة العربية، يُشير إلى أنَّ أفروديت تَقّتْ مقارنتها مع إله محلي.

LNS 1803 M

رقم 28
ترتبط الإلهة أثينا في المقام الأول بمدينة أثينا، التي أعطتها اسمها وحمايتها. عادة ما يتم تصوير أثينا وهي ترتدي aegis (جلد حيوان أو درع وأحيانًا تتميز برأس جورجون، و وجه امرأة لها وجه مرعب، وشعر مصنوع من الثعابين الحية)، وخوذة، وتحمل درعًا ورمحًا.
كانت صورة أثينا معروفة في جنوب شبه الجزيرة العربية منذ القرن الأول قبل الميلاد. في المقاطعات الشرقية للإمبراطورية الرومانية، تظهر صورة الإلهة أثينا – أو مينيرفا الرومانية – في كثير من الأحيان في النقوش والتماثيل المستديرة، في الحجر وكذلك في البرونز، في المجال العام (الحمامات والمسارح والشوارع المعبدة) وكذلك في سياق ديني (المُعَبّدة والمقدسات). يتم تعريفها أحيانًا بالإلهة العربية اللات (اللات، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي).
من الممكن أنه تم عبادة الإلهة اليونانية الرومانية أثينا في هذا الجزء النائي من شبه الجزيرة العربية، خارج حدود المقاطعات الرومانية، تمامًا كما كانت تعبد في المنطقة الساحلية لفلسطين، وفي ديكابوليس (مدن شمال شرق فلسطين)، وفي سوريا (خاصة حوران وتدمر) وفي شبه الجزيرة العربية.

LNS 1802 M

رقم 30
يمكن رؤية أيقونة شخصية أنثى ذات ضفائر في رأس المرمر LNS 548 S في مجموعة الصباح الآثارية، وفي اللوحات الحجرية الجنائزية الصغيرة أو النذرية في جنوب الجزيرة العربية (القرن الأول الميلادي).

نظرًا لأن الذراعين مفقودان، فإن العلاقة بين هذا التمثال والتماثيل المماثلة الأخرى ضرورية لفهم الموضع الأصلي لذراعيها. ربما ثنت ذراعيها وهي تحمل شيئًا رمزيًا في إحدى يديها أو كلتا يديها، إما غصنًا أو طائرًا أو وعاءً أو أعواد القمح. في لوحة من بينون، ترتدي الأنثى تاجًا وتحمل غصنًا في يد وحمامة في اليد الأخرى. من الممكن أيضًا أنْ تكون المرأة قد مثلت وهي تقدم حبوب اللبان كـ قربان، تمامًا مثل تماثيل أفروديت وأثينا في مجموعة الصباح الآثارية (LNS 1713M و LNS 1803 M).

وعُلّقَت تميمة على شكل هلال من سلسلة طويلة بين ثديي المرأة. كان لهذا النوع من التمائم تقليد طويل في الشرق الأدنى القديم وكان استخدامه واسع الانتشار في الفترة الرومانية خلال القرون الأولى للميلاد. ربما تم إدخاله إلى جنوب شبه الجزيرة العربية من سوريا، حيث يمكن رؤيته على العديد من التماثيل النسائية من تدمر.

امرأة ذات تاج وضفائر تحمل غصنًا وطائرًا، من بينون، اليمن

(S. Antonini 2012, p. 35, fig. 6)